مجلة الناقد للدراسات السياسية
المجلد: 03 العدد: 02
الرقم التسلسلي: 05
أكتوبر 2019

المواقف الأمريكية من قضية اللاجئين الفلسطينيين 1948-1982

The American Plans to Strain the Issue of the Palestine Refugees 1948-1982

الدكتور: رشيد مقدم [1]
أستاذ مساعد ب – قسم العلوم السياسية
جامعة زيان عاشور – الجلفة (الجزائر)
البريد الإلكتروني: *mekademrachid17@gmail.com*

تاريخ الإرسال: 25/ 2019/05 - تاريخ القبول: 2019/10/14 - تاريخ النشر: 2019/10/29

ملخص:

يتناول البحث بالدراسة موضوع مشاريع التسوية الأمريكية لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين منذ 1949-1977م، بدءا من مشروع جورج ماك جي مرورًا بمشروع الرئيس جمي كارتر ،ومواقف الأطراف المعنية من تلك المشاريع خاصة المواقف الأمريكية الرسمية من تلك القضية والتي جاءت على شكل مشاريع سياسية اغرائية تم طرحها لحل مشكلة اللاجئين، وخلص البحث إلى أن معظم ما طرح من مشاريع تتعلق بتلك المشكلة، جاءت في مجملها كمشاريع لتصفية القضية الفلسطينية أولا، ولقضية اللاجئين ثانيًا، وكانت بعيدة جدًا عن طموحات الشعب الفلسطيني وأيضا عن قرارات دولية، خاصة بقضية اللاجئين، وعلى رأسها قرار رقم 194 ،كما أنها ظلت بعيدة عن تحميل إسرائيل أي مسؤولية قانونية أو أخلاقية تجاه تلك القضية.

الكلمات المفتاحية: .اللاجئين، القرار، فلسطين، الامم المتحدة.

Abstract :

The study deals with American settlement projects to solve the Palestinian refugee problem since 1949-1977, starting with George McGee's project through President Jimmy Carter's project and the positions of the concerned parties on these projects, especially the official American positions on this issue, which came in the form of political projects To solve the problem of refugees, and the research concluded that most of the projects put forward regarding this problem, came in its entirety as projects to liquidate the Palestinian issue first, and the refugee issue II, and was very far from the aspirations of the Palestinian people as well

[1] **المؤلف المرسل: الدكتور: رشيد مقدم** ، *mekademrachid17@gmail.com*

as international resolutions, Resolution No. 194, as it has been far from downloading Israel any legal or moral responsibility with regard to that issue.

Keywords : *Refugees, Resolution, Palestine, United Nations*

مقدمة

من المعلوم أن قضية اللاجئين الفلسطينيين ولدت في 15 ماي 1948، أي يوم الاعلان عن قيام دولة إسرائيل على أرض فلسطين، وما ترتب على ذلك من اندلاع أول حرب عربية إسرائيلية، أدت على اقتلاع حوالي 900 ألف فلسطيني من أصل 1.348.840 وهم عدد سكان فلسطين في العام 1948 ، وذلك من حوالي 531 مدينة وبلدة وقرية اضطروا على أثرها اللجوء إلى الدول العربية المجاورة (الأردن، سوريا، لبنان) بالإضافة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، في ما يقارب من 59 مخيماً، و تضاعف عدد اللاجئين الفلسطينيين حتى وصل في الأعوام التالية إلى ما يقرب 7 ملايين لاجئ موزعين على معظم أنحاء العالم، خاصة مع ظهور مشكلة لاجئين جديدة على أثر حرب عام 1967 م.

من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة، فهي تتناول موضوع هام جداً يتعلق بتطور القضية الفلسطينية بشكل خاص، وقضية الصراع العربي الإسرائيلي بشكل عام.

فقضية اللاجئين لا زالت حية ولا زالت موجودة منذ ظهورها حتى هذه اللحظة، بل يمكن القول أن قضية اللاجئين تعتبر من القضايا الرئيسية والقومية التي تفرض نفسها على الأحداث سواء في المجالين السياسي أو العسكري، فحقيقة الصراع العربي لإسرائيلي قضية متشعبة فرضت نفسها على كل الأوجه الدولية والإقليمية والمحلية وهي من القضايا الملحة على كل الأصعدة، ولا زالت جميع الأطراف الدولية منها والمحلية والإقليمية تحاول البحث عن حل ينهي هذه القضية بشكل مناسب.

وتأتي اهداف هذه الدراسة الوقوف على طبيعة هذه المشكلة وأثرها في تطور الأحداث السياسية الجارية في الوقت الحاضر، وأهم المشاريع التي طرحتها الولايات المتحدة الأمريكية لتسوية هذه القضية منذ ظهورها عام بدءا من مشروع جورج ماك جي مروراً بمشروع الرئيس جمي كارتر والرئيس ريغن، والتي جاءت على شكل مشاريع سياسية اغرائية تم طرحها لحل مشكلة اللاجئين.

لهذا فإن التساؤل المطروح هو: كيف تعاملت الادارة الأمريكية مع مشكلة اللاجئين الفلسطينيين؟ وهل خدمت مشاريعها المطروحة القضية أم زادت من تعقيدها؟

ولدراسة هذا الموضوع استخدمت المنهج التاريخي التحليلي في تناوله لهذه القضية، وذلك من خلال، مراجعة العديد من الكتب والمصادر المتعلقة بالموضوع والأخذ منها في محاولة منه لتوثيق كل المعلومات التاريخية والسياسية.

وخلص البحث إلى أن معظم ما طرح من مشاريع تتعلق بتلك المشكلة، جاءت في مجملها كمشاريع لتصفية القضية الفلسطينية أولا، ولقضية اللاجئين ثانيًا، وكانت بعيدة جدًا عن طموحات الشعب الفلسطيني وأيضا عن قرارات دولية، خاصة بقضية اللاجئين، وعلى رأسها قرار رقم 194، كما أنها ظلت بعيدة عن تحميل إسرائيل أي مسؤولية قانونية أو أخلاقية تجاه تلك القضية.

أولا: السياسة الأمريكية العامة تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين:

لقد ساهمت الولايات المتحدة الأمريكية منذ الانتداب البريطاني على فلسطين عام1920 م، في تسهيل عملية تنقل اليهود اليها، وقدمت لهم الدعم المادي والمعنوي، ومهدت لهم الطريق لإقامة دولة في أرض فلسطين المباركة عام1948م[1].

يتمثل موقف الأمريكي من القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها قضية اللاجئين بشكل عملي، يأتي كانعكاس لموقف هذه الإدارة أو تلك من إسرائيل بشكل عام، ومدى تحالفها معها، وتؤكد كل الوقائع التاريخية منها والسياسية، أنه كلما تعمق تحالف إسرائيل مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتوطدت مكانتها كحليف استراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية، تراجع الاهتمام الأمريكي بالقضية الفلسطينية، وتحولت مشكلة اللاجئين إلى مجرد بند مبرم وغامض في مشاريع التسوية الأمريكية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي[2].

لقد ركزت الولايات المتحدة الأمريكية كل جهودها على موضوع توطين اللاجئين في البلدان العربية التي يتواجدون بها، حيث ظهرت في حينها مشاريع حثيثة في هذا المجال، معظمها ركز تركيزا مباشرا على موضوع توطين اللاجئين، وحاولت الولايات المتحدة الأمريكية، ومندبيها في لجنة الأمم المتحدة للتوفيق بشأن فلسطين، تنفيذها وتطبيقها على أرض الواقع وكان من أهم تلك المشاريع.

1- مشروع خطة جورج ماك جي 1949:

تمركزت نشاطات لجنة التوفيق الدولية خلال الأعوام 1949-1952 حول قضية فلسطين من قضية سياسية إلى قضية شعب، سلب منه وطنه بفعل قوى غاشمة، فطرد أبناؤه فأصبحوا لاجئين، إلى قضية إغاثة وإعاشة وتوطين، من خلال لجنة التوفيق الدولية[3]، قدمت الولايات المتحدة مقترحات وخطط، عرفت منها خطة "ماك جي"، وخطة التطوير الاقتصادي للشرق الأوسط. ونصت على[4]:

- ✓ تتأسس التسوية على حل مشكلة اللاجئين من خلال عملية توطين واسعة في نطاق برنامج عام لتطوير المنطقة.
- ✓ تتعهد الولايات المتحدة بتقديم معظم نفقات البرنامج.
- ✓ يطلب من إسرائيل إعادة مائة ألف لاجئ إلى بلادهم، وعلى هذا الأساس قام مساعد وزير الخارجية الامريكية جورج "ماك جي " بزيارة إلى بيروت في جوان1949 ليعرض خطته "خطة التطوير الاقتصادي للشرق الأوسط" وتقضي الخطة بتقديم مساعدات اقتصادية وتكنولوجية إلى الدول العربية المرشحة لتوطين اللاجئين بدلاً من إعادتهم إلى فلسطين، على يد وكالة تشرف عليها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وهذه الدول العربية التي سيعاد توطين اللاجئين الفلسطينيين فيها " ستنال مساعدات مالية " وكما طلب "ماك جي" عودة مائة الف لاجئ فقط من أجل تذليل العقبات السياسية أمامه وتسهيل المهمة له[5].

- المواقف الفلسطينية والعربية والدولية من خطة ماك:

- **الموقف العربي والفلسطيني:** رفضت جميع الدول العربية خطة مك جي، لأنها تتعارض مع القرار194 الذي يسمح بعودة اللاجئين الى ديارهم بحرية أو تعويض لهم مقابل ذلك، كما اعتبرته الفصائل الفلسطينية مشروع اقتصادي وادماجي للاجئين في الشرق الاوسط.[6]
- **الموقف الإسرائيلي:** رفضت إسرائيل أي عودة للاجئين الفلسطينيين، في حالة الضغط عليها، ولكن يكون ذلك حسب رغبتها[7]،وشروطها .
- **الموقف الدولي:** رحبت الجمعة العامة للأمم المتحدة مع وكالة الغوث: الاونروا "بالخطة واعتبرتها تحرك ايجابي لإنهاء الصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط[8]،أما الموقف الامريكي فقد بذل" دين أتشسون، مساعد وزير الخارجية، جهدا في الضغط على وزير الخارجية الإسرائيلي لإعادة "ربع عدد اللاجئين مثلا" أي نحو 200 ألف لاجئ، وذلك حين التقيا في نيويورك في 5 أفريل 1949 م، وحين تحاشى الإسرائيليون هذا الاقتراح متهربين منه، قام الرئيس ترومان نفسه بمواجهة رئيس الكيان الإسرائيلي بشأن القضية. حيث صرح ترومان قائلا: «أنني مشمئز من الطريقة التي يتناول بها اليهود مشكلة اللاجئين، وأخبرت رئيس إسرائيل بحضور سفيره بما أراه عنها بالضبط ، وآمل أن يكون لذلك بعض التأثير»[9].

2- **مشروع خطة غوردن كلاب 1951:**

شكلت لجنة فرعية للبحث الاقتصادي تابعة للجنة التوفيق الدولية في اوت1949 برئاسة الأمريكي "غوردن كلاب[10]"، وعضوية ممثلين عن فرنسا وبريطانيا وتركيا، وعملت البعثة الاقتصادية بصورة مستقلة عن لجنة التوفيق[11] لمتابعة ما يسمى بمشروع التطوير الاقتصادي، وقالت أنها واجهت صعوبات سياسية واقتصادية، وأن كلا الطرفين غير مهيأ لخطط اقتصادية لتطوير مصادر المياه، واقترحت اللجنة إيجاد سلسلة من مشروعات صغيرة تتضمن: أعمال ري صغيرة، بناء طرق، بناء سدود صغيرة، وهذا بدوره سيخلق استخدام مباشر ، لبعض اللاجئين وتجربة مفيدة لأولئك الذين يديرون البرنامج، مما يخلق قاعدة لمشروعات أوسع.[12]

وفي 10 أوت 1951م، دعت لجنة التوفيق الدولية حكومات كل من إسرائيل ومصر والأردن ولبنان وسوريا إلى حضور مؤتمر باريس والذي عقد في 13 سبتمبر 1951 م، وتقدم رئيس اللجنة،" آلي بالمر"[13] بمذكرة إلى الوفود العربية والوفد الإسرائيلي كل على حده شرح فيها أهداف اللجنة من مباحثات المؤتمر والتي كان من ضمنها :

- ✓ تسوية حقوق الأشخاص وأوضاعهم، خاصة فيما يتعلق بإعادة توطين اللاجئين، ودفع التعويضات عن الخسائر الناجمة عن القتال، وأن تقوم إسرائيل بإعادة قسم من اللاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل بما لا يتعارض مع مصالحها، وبالتعويض المباشر عن ممتلكات البقية.
- ✓ حل المشكلات المتعلقة بحقوق وواجبات الدول المعنية.
- ✓ الاتفاق بين الأطراف المعنية على احترام حق كل منها في التمتع بالأمن، والامتناع عن القيام بأية أعمال عدائية، والعمل من أجل السلام الدائم في فلسطين[14].

- **المواقف الفلسطينية والعربية والدولية من خطة كلاب:**

تباينت المواقف بين مؤيد ومعارض، ويمكننا ابرازها فيمايلي:

- **الموقف الفلسطيني والعربية:** وافقت الدول العربية وبعض الفصائل الفلسطينية على المذكرة مع إصرارها على ضرورة موافقة إسرائيل على إعادة اللاجئين كشرط أساسي لأية تسوية.
- **الموقف الإسرائيلي:** رفضت إسرائيل هذه الاقتراحات بطريق غير مباشر وأقصد بذلك من خلال عرضها شروطا تعجيزية رفضتها الدول العربية. والجدير بالملاحظة هنا أن "بالمر" رئيس اللجنة ، قدم هذه المقترحات بعد أن أصدرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا البيان الثلاثي في 25 ماي 1950، والذي

تعهدت فيه هذه الدول، بحماية حدود إسرائيل القائمة وبالمحافظة على تفوقها العسكري النوعي على الدول العربية مجتمعة، مما أدى بإسرائيل إلى رفض مقترحات اللجنة الدولية، رغم أنها تصب في خانة المصالح الإسرائيلية[15]،وتنسف حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة إلى وطنه، وهذا ما يوحي لنا بأن المشروع كان مفتعلا لتظليل العرب فقط.

- **المواقف الدولية:** أيدت كل من الجمعية العامة للأمم المتحدة الخطة ، وبريطانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة الأميركة المشروع، رغم معارضة إسرائيل له، لأن هذا المشروع يخدم مصالح الدول الكبرى في منطقة الشرق الأوسط، كما رأت فيه الولايات المتحدة أنه يحقق أمن اسرائيل ويحميها من أي تهديد عربي[16].

3- **مشروع جون فوستر دالاس[17] 1955 م:**

لم يكن الفشل الذي منيت به المشاريع الأمريكية لحل الصراع في الشرق الأوسط يكفي الإدارة الأمريكية لتغيير سياستها في الشرق الأوسط، وواصلت محاولاتها تصفية القضية الفلسطينية، بتقديم حلول لها باعتبارها قضية لاجئين، وظل دالاس[18] وزير الخارجية الأمريكية طوال سنة 1955 م، يشدد على إعادة اسكان اللاجئين من خلال مشاريع اقتصادية حيث طرح "جون فوستر" مشروعه الذي يحمل اسمه أمام الكونغرس الأمريكي في26اوت1955 م.

وانصب جوهر خطته على إنهاء مأساة ما يقارب 900ألف لاجئ فلسطيني في المناطق التي أقيمت عليها إسرائيل، بحيث اشتملت خطة دالاس على ثلاث نقاط رئيسية[19]:

- ✓ وهي وضع حد لبؤس مليون لاجئ فلسطيني، مما يستدعي تأمين حياة كريمة لهم عن طريق العودة إلى فلسطين ضمن حدود الممكن الذي تسمح به إسرائيل.
- ✓ على إسرائيل دفع تعويضات للاجئين يتم تمويلها من قرض دولي ستشارك فيه الولايات المتحدة بصورة أساسية.
- ✓ استصلاح أراض زراعية جديدة من خلال تكثيف مشاريع الري بحيث يتمكن اللاجئون من العمل والاستقرار.[20]

- **المواقف الفلسطينية العربية والدولية من مشروع دلاس:**

- **المواقف الفلسطيني والعربية:** علقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في ذلك الحين على خطاب دالاس، قالت أنه تخلي عن قرارات الأمم المتحدة الأمر الذي تدعو إليه إسرائيل ومن يناصرها، وتجاهل قرارات مؤتمر باندونغ[21] ،الذي يطالب

بتنفيذ هذه القرارات وأن هذا المشروع نقل قضية فلسطين من المجال الدولي الواسع الذي سمح لكثير من الأمم الصغيرة والمحايدة بالتفاهم والتكتل إلى أيدي الولايات المتحدة وبريطانيا ومن يشايعهما في سياستهما والمحايدة بالتفاهم والتكتل إلى أيدي الولايات المتحدة وبريطانيا ومن يشايعهما في سياستهما.

- **الموقف الإسرائيلي:** ارتكز موقف حكومة إسرائيل في مقترحات دالاس فقد أعلنه موشي شاريت عندما كان رئيس للحكومة فقال: «.. إنه يرى أساس إيجابي في الاستناد إلى مقترحات مستر دالاس في أن يكون الوضع في المستقبل بين إسرائيل والبلاد العربية قائم على قاعدة للسلم ورحب بإمكانية التوصل إلى ذلك دون أن يضحي أي من الفريقين بمصالحه الخاصة.» [22]. وجاء في بيان الحكومة الإسرائيلية في 11 سبتمبر 1955«.. استعداد إسرائيل لمناقشة موضوع إدخال بعض التعديلات المتبادلة مع جيرانها العرب، وأنها ليست مستعدة لتقديم أية تنازلات بالنسبة للأرض وخاصة في النقب لأهميتها بالنسبة لإسرائيل بسبب ثروتها المعدنية ومرفأ ايلات (العقبة)، ولا تعديل لخطوط الهدنة الحالية.» [23].
- **المواقف الدولية:** رحبت كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بالخطة ،وأصدر كل من الرئيس الأمريكي داويت أيزنهاور[24] ورئيس الوزراء البريطاني أنطوني ايدن[25] في فيفري 1956 بياذ مشترك على اثر اجتماع تم بينهما أكدا فيه على خطة دالاس و دعمها.[26]

وهكذا يتضح من هذا المشروع، أن التكتيك الأمريكي يهدف إلى نزع الصبغة السياسية عن النزاع العربي –الإسرائيلي والقضية الفلسطينية وإعادة طرح المشكلة على أنها مشكلة تكنوقراطية قابلة للحل بالوسائل الفنية، وهذا يعني تحويل المشكلة وتجزئتها إلى قضية اقتصادية (التنمية المائية وغيرها) وقضية إنسانية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، وحل مشكلة الحدود بما يضمن مكاسب إسرائيل الجغرافية في الأراضي العربية.

4- **مشروع إريك جونستون1953-1955م:**

اقترحه داويت ايزنهاور خلال بداية فترة حكمه رئيس للولايات المتحدة الأمريكية والتي امتدت من 20 جانفي1953م إلى 5 مارس 1961م حيث أرسل" بعثة خاصة برئاسة السفير "اريك جونستون[27]" من إدارة التعاون التقني إلى الشرق الأوسط، وذلك لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بأسلوب اقتصادي يتجنب بسهولة عقبات حل سياسي، ويقضي الحل الاقتصادي باستغلال مياه الأردن في مشاريع الري وتوليد الطاقة الكهربائية لتوفير

فرص عمل للاجئين الذين سيميلون نحو إعادة توطينهم ولهذه الخطة مزايا اقتصادية ومردود سياسي ،كما قدرت تكلفة المشروع ب 121 مليون دولار، ستقدم معظمها الولايات المتحدة.[28]

- المواقف الفلسطينية والعربية والدولية من جونسون:

قبل مشروع جونسون بالرفض التام عربيا واسرائيليا، يمكن ابراز صور الرفض فيما يلي:

- المواقف العربية والفلسطينية: رفض مشروع "جونستون" عربيا وشعبيا ورسميا، ورفضه الفلسطينيون بشدة، ففي 20 جويلية 1955م، اتخذ مؤتمر اللاجئين الفلسطينيين المنعقد في القدس قرار بالإجماع جاء فيه: يرفض اللاجئون الفلسطينيون كل مشروع أو تفكير يرمي إلى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، وحل قضية فلسطين حلاًلا يحقق المطالب الوطنية، كما يرفضون مشاريع الإسكان ومشروع "جونستون" الذي يؤدي في النهاية إلى عقد صلح مع إسرائيل أو التعاون معها. [29].

أما عربيا فقد رفضت كل من الاردن والعراق و مصر المشروع واعتبرته تصفية للقضية الفلسطينية ووصفته بالاستعمار الجديد "الاستعمار الاقتصادي" .[30] كما عارض العرب تخزين مياه نهر اليرموك في بحيرة طبريا، وذلك لأن معظم مياه هذه البحيرة تقع تحت السيطرة الإسرائيلية، بينما تنبع هذه المياه من أراض عربية مجاورة لفلسطين، وواكب صدور المشروع مظاهرات عمت قطاع غزة قدم أبناءها شهيدين في تلك المظاهرة، كذلك عمت المظاهرات مدينة القاهرة[31].

وفشل هذا المشروع بسبب الرفض الرسمي والشعبي، حيث اعترضت على المستوى الرسمي لجنة الخبراء العرب التي شكلت من مصر والأردن وسوريا ولبنان لدراسة المشروع .

- الموقف الإسرائيلي: رفضت إسرائيل المشروع، رغم الضغط الأمريكي عليها، التي رأت بأنه احسن طريقة لتوطين اللاجئين، ورفض إسرائيل لمشروع على حد زعمها يفي حاجات الأردن على حساب كل من سوريا ولبنان وإسرائيل، وبالرغم من النصائح التي قدمها "موشي شاريت" إلى بن غوريون رئيس الوزراء الإسرائيلي لقبول المشروع، إلا أن بن غوريون رفض المشروع، معلنا أنه لا يريد أن تتحول إسرائيل إلى دولة شرق أوسطية[32].
- المواقف الدولية: رحبت الأمم المتحدة بالمشروع واعتبرته، نقطة ايجابية، أما الولايات المتحدة الأمريكية، بالرغم من رفض الطرفين العربي والإسرائيلي

لذلك المشروع إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية ظلت متمسكة به لفترة طويلة من الزمن.[33]

5- مشروع داويت ايزنهاور 1958:

في مطلع جانفي 1957م، تقدم الرئيس الامريكي "داويت ايزنهاور" بمشروع الى الكونغرس الأمريكي، في شكل رسالة " ضمان الأمن والاستقلال في الشرق الأوسط ودعم السلام "جاء فيها :« منذ وقت قريب نشبت حرب تورطت فيها دول عربية تمارس نفوذ كبير في المنطقة، لقد قوى الهجوم الإسرائيلي الكبير نسبيا الفروق الأساسية بين إسرائيل وجيرانها العرب، واستغلت الشيوعية الدولية كل هذا العجز، وهذا المشروع لن يحل جميع مشكلات الشرق الأوسط، هنالك مشكلة فلسطين، وعلاقات إسرائيل بالدول العربية، ومستقبل اللاجئين العرب، وهنالك مشكلة مستقبل قناة السويس، وتضاعف خطر هذه المشكلات بسبب تهديد الشيوعية الدولية الذي ينبغي إبعاده »[34].

وربط المشروع بين مقاومة الشيوعية وبين التنمية الاقتصادية، كما طالب الرئيس الأمريكي في هذا المشروع، بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجّروا منها، واقترح أن تتم تلك العودة على مراحل.

على أساس أن عدد اللاجئين الفلسطينيون يقدرون بنصف مليون ويشكلون ألف أسرة تعيش في المخيمات الموزعة بين الأردن وسوريا وقطاع غزة.

- ✓ المرحلة الأول: إعادة مائة ألف لاجئ يعودون في الفترة ما بين عامي 1956-1957م.
- ✓ المرحلة الثانية: إعادة مائة ألف لاجئ آخرين في الفترة ما بين عامي 1959 – 1960م.
- ✓ صحاب الأملاك الذين لا يرغبون بالعودة يتقاضون تعويضا على أملاكهم.
- ✓ توطين 160 ألف لاجئ في سوريا، و125 ألفا آخرين في الأردن. [35]

لتنفيذ ذلك يتم إنشاء صندوق يوضع تحت إشراف الأمم المتحدة لتوطين اللاجئين على أن تخصص لكل أسرة منزلاً مع قطعة أرض زراعية تعويض، من لا يود العودة منهم إلى ممتلكاته. [36]

- المواقف الفلسطينية العربية والدولية من مشروع ايزنهاور:

- الموقف الفلسطيني والعربي: صدر أول رد فعل عربي من مصر، حيث صرح السفير المري في بيروت ردا على المشروع الذي جاء بعد العدوان المشترك في29 اكتوبر1956م، مباشرة قائلا:" ان العرب لا يريدون نفوذا لا من الشرق ولا من

الغرب"[37]،كما وصفه جمال عبد الناصر ب"المبدأ" الأعور لأنه ينظر بعين واحدة لمسألة الشرق الاوسط وأن مصر ترفض تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية الأمريكية.[38] كما رفضت كل من سوريا والأردن ودول الخليج المشروع ،لكونه جاء في شكل سياسة ملئ الفراغ في المنطقة، باستثناء المملكة العربية السعودية التي رحبت بالمشروع على حساب القضايا العربية المطروحة، ،أما الموقف الفلسطيني فرفض أي مساعدات أمريكية ،وعبر عنه الحزب الشيوعي بأنه استثمار اقتصادي وسياسي في المنطقة على حساب القضية الفلسطينية.

- **المواقف الدولية:** علق" همرشولد "الأمين العام للأمم المتحدة على مشروع أيزنهادر قائلاً" إن المشروع يخلق قاعدة لمعالجة مشكلة خطيرة من مشاكل المنطقة هي مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.[39] ورحبت به دول أوروبا الغربية في مقدمتهم بريطانيا التي حاولت تشتيت الصف العربي، كما وجد هذا المشروع رفضا سوفياتيا قويا واعتبره مبادرة لكسب حلفاء وتصفية القضية الفلسطينية، وقام الاتحاد السوفياتي بتقديم المساعدات لمصر من أجل الوقوف في وجه المشروع، لكن الاتحاد السوفياتي كان موقفه من أجل كسب حلفاء جدد في المنطقة لخدمة مصالح النظام الاشتراكي وتطويق النفوذ الامريكي، خاصة بعد العدوان الثلاثي على مصر، والذي خلق أزمة في منطقة الشرق الاوسط، الأمر الذي جعل السوفيات يتحركون لوقف امتداد الفكر الرأسمالي للمنطقة.

6- **مشروع جون كينيدي1961:**

علق العرب الآمال على الرئيس الأمريكي جون كينـدي[40] " 1961 م، لاعتـقادهم بأنه تفهم تعقيدات المسألة الفلسطينية، وأنه بصدد معالجة القضية بتجرد وموضوعية واستبشروا خير بالرسائل التي بعث بها إلى قادة مصر وسوريا (الجمهورية العربية المتحدة) والعراق والأردن ولبنان والمملكة العربية السعودية، مؤكد على رغبة الإدارة الأمريكية في حل مشكلة اللاجئين، والصراع العربي – الإسرائيلي بنزاهة وبجدية؛ يقول كنيدي: «..نحن مستعدون للمساهمة في حل مشكلة اللاجئين العرب على أساس المبدأ القاضي بإعادتهم إلى ديارهم، أو بتعويضهم عن ممتلكاتهم، وكذلك نحن مستعدون للمساهمة في إيجاد حل منصف ومعقول للمـشكلة الناجمة عن المشروع الخاص بتنمية موارد مياه نهر الأردن. واني لمسرور لأن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أبرزت أخير ضرورة الاسراع في تنفيذ توصياتها السابقة بشأن مشكلة اللاجئين، وأود أن أذكر بوضوح

أن موقف هذه الحكومة حيال تلك المشكلة يستند وسيظل مستند إلى التمسك بتأييد توصيات الجمعية العامة بشأن اللاجئين مع الاهتمام دون تحيز بتنفيذ تلك التوصيات بطريقة تعود على اللاجئين بأكبر قسط من المنفعة.

وإن الولايات المتحدة، بوصفها عضو في لجنة التوفيق، تنظر بعين الجد إلى المهمة التي عهدت بها الأمم المتحدة إليها، وإننا مصممون على أن نستخدم نفوذنا حتى تضاعف هذه اللجنة جهودها للعمل على إحراز تقدم فيما يتعلق بإيجاد حل سلمي وعادل، وأرجو أن تتعاون الأطراف مع أي برنامج تتخذه اللجنة بقصد حماية مصالح اللاجئين».[41]

ولما أصبح كيندي رئيس للولايات المتحدة الأمريكية جرت مراجعة شاملة للوضع في الشرق الأوسط اشترك فيها خبراء أكفياء في شؤون الشرق الأوسط[42]، وعلى ضوء حصاد سياسة ايزنهاور، بدأ كيندي مراسلاته الشهيرة مع الرئيس جمال عبد الناصر[43]، وفي مارس 1961م طرح مشروع عام لحل النزاع في المنطقة وجاء فيها:

- ✓ ستقدم الولايات المتحدة أقصى ما يمكنها من المساعدات الملائمة لكل دول الشرق الأوسط المصممة على التحكم في مصيرها بقصد توافر مزيد من الرفاهية لشعوبها، مع السماح لجاراتها بالعمل عن تحقيق هذه الأهداف الأساسية نفسها.
- ✓ إن الولايات المتحدة مستعدة دائما للمساهمة في نطاق الأمم المتحدة وخارج نطاقها، في البحث عن حلول للمنازعات التي تبدد الطاقات الثمينة لدول الشرق الأوسط وتؤخر التقدم الاقتصادي التي تريد كل الشعوب الحرة بحق أن تتمتع به.
- ✓ إن الولايات المتحدة اذ تتطلع إلى تحسين حال شعوب الشرق الأوسط، مستعدة للاستمرار في تقديم المساعدات اللازمة لتنفيذ برامج التنمية القومية الموضوعة[44].

- **المواقف الفلسطينية العربية والدولية من المشروع:**

اختلفت المواقف وردود الفعل حول مشروع الرئيس الامريكي "كنيدي" بين مؤيد ومستحسن للمبادرة وبين معارض لها ويمكن ابراز ذلك فيما يلي:

- **الموقف الفلسطيني:** رحب الفلسطينيون والعرب بالمبادرة وعلقوا عليها الآمال، ولكن أمالهم سرعان ما خابت، بسبب رفض الإسرائيليين، واللوبي الصهيوني، ومجلسي النواب والشيوخ للمشروع، وكذلك بسب تدهور العلاقات السورية المصرية التي ادت بمصر وسوريا بالانشغال بحل مشروع الوحدة إقليمية الجمهورية العربية

المتحدة -مصر وسوريا- في28 سبتمبر1961م، أدى إلى ضياع مبادرة الرئيس "كينيدي" الفلسطينية[45].

- **المواقف الإسرائيلية:** لقي المشروع رفضا تاما، فرفضه كل من بن غوريون في نوفمبر 1961م، ألغى خطابا أمام الكنيست، كما ورفضته رئيسة الحكومة «غولدا مائير" في ما بعد، رغم أنه "كينيدي" شدد القول لبن غوريون في اجتماعهما في 30 ماي 1961م ، أن خطته تنطوي على حل للمشكلة في ثلاث شعب: العودة وإعادة التوطين في الأقطار العربية وضمانات كافية الأمن لإسرائيل[46].

7- **مشروع "جوزيف جونسون" 1961 م:**

جاء هذا المشروع في مرحلة صعبة من تاريخ المنطقة التي بدأت تشهد العديد من التوترات السياسية والعسكرية، مثل التوتر على الحدود السورية ـ التركية ـ والسورية الإسرائيلية عام 1957م، وقيام الوحدة بين مصر وسوريا، وأحداث لبنان 1958م، ونزول القوات الأمريكية في لبنان، وثورة العراق 1958م، وسقوط ملف بغداد، وغيرها من الأحداث الإقليمية التي أجبرت الولايات المتحدة الأمريكية للتدخل في المشكلة خوف على مصالحها في المنطقة.

لذا قررت الادارة الأمريكية أن ترشح "جوزيف جونسون[47]" رئيس معهد "كارنجيا" للسلام العالمي، بأن يقود بدراسة حول اللاجئين، وتضمن مشروعه:

- ✓ إعطاء كل أسرة من اللاجئين فرصة الاختيار بين العودة أو التعويض، مع اعتبار قيمة التعويضات الكبيرة التي ستتلقاها كبديل إذا اختارت البقاء حيث هي، ومن ناحية أخرى يستفيد اللاجئون الذين لم يكن لهم ممتلكات في فلسطين من تعويض مالي مقطوع لمساعدتهم على الاندماج في المجتمعات التي يختارون التوطن فيها[48].
- ✓ تقوم الولايات المتحدة وغيرها من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بما فيها" إسرائيل" بالإسهام في توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات.
- ✓ من حق إسرائيل أن تجري كشف أمني على كل لاجئ يختار العودة إلى أرضه، يتم تطبيق المشروع بصورة تدريجية، كما أن التخلي عنه في منتصف الطريق، لن يترك اللاجئين في وضع أسوأ مما كانوا عليه قبل الشروع في تنفيذه.[49]

- **المواقف العربية الفلسطينية والدولية من مشروع جونسون:**

تباينت المواقف العربية والدولية اتجاه المشروع بين معارض ومؤيد له، ويمكننا اظهار هذه المواقف فيما يلي:

- **الموقف العربي من مشروع جونسون: لم ترفض الأقطار العربية مقترحات جونسون بشكل صريح، وإنما طالبت بضرورة موافقة إسرائيل على قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين قبل الدخول في بحث أية تفاصيل[50]،ولم يبدي أي طرف فلسطيني قبوله أو رفضه للمشروع.**
- **الموقف الإسرائيلي من مشروع جونسون: رفضت إسرائيل مقترحات جوزيف جونسون في نوفمبر 1962، على لسان وزير خارجيتها "جولدا مائير" لأنه ارتبط بالعودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين[51]،كما أن قبول إسرائيل للمشروع فيه تهديد لمصالها وأمنها في المنطقة.**

وفي تحليل للمشروع يمكن القول أنه يتعارض مع نص الفقرة 11 من القرار194 الصادر عن الجمعية العامة، لأنه يخول اليهود الحق في رفض عودة من لا يؤتمن على أمن إسرائيل، ومعروف أن اللاجئين جميعهم في نظر إسرائيل يشكلون خطر عليها، كما أنه يركز على كون المشكلة قضية لاجئين فحسب، غير أن مشكلة اللاجئين مرتبطة بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني، وتحرير أرضه من الوجود الصهيوني.

8- مشروع ليندون جونسون 1967م:

جاء في الفقرة 2 من خطاب الرئيس" ليندون جونسون"[2] أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 19جوان1967 م، " لا بد من حل مشكلة اللاجئين حلاً عادلاً، خاصة وأن حرب جوان 1967، اقتلعت معها مزيد من الناس من موطنهم الأصلي، لذا ينبغي على دول الشرق الأوسط توجيه جهودها نحو رفع الظلم الذي لحق بهؤلاء الناس، وجاء ذلك التصريح بعد أسبوع واحد من وقف إطلاق النار في حرب 1967م[52].

من الملاحظ أن المشروع الجديد كرس وجهة النظر الأمريكية بخصوص قضية اللاجئين، وحمل وزرهم إلى حكومات المنطقة بما فيها إسرائيل لأنها أعاقت حل مشكلتهم من خلال الحرب التي اندلعت في المنطقة، لكنه لم يشر إطلاقا إلى قرارات الأمم المتحدة الخاصة بهذه القضية، ولم يوضح السبيل لحل مشكلتهم كما أدعى بشكل عادل، فظل مشروعه غامضا في هذا الاتجاه.

9- مبادرة وليام روجرز1970:

طرح "وليام روجرز" وزير الخارجية الأمريكية في25جوان1970م،مبادرة مع الأردن ومصر وإسرائيل في سبيل التوصل الى التسوية سياسية للصراع في المنطقة العربية، ومشروعه السياسي يستند الى تنفيذ قرار مجلس الامن242،لاقامة مباحثات للتوصل الى

اتفاق سلام عادل ودائم، على أساس الاعتراف بالسيادة وسلامة الكيان الاقليمي لك طرف واستقلاله السياسي[53] ،وتناول المشروع النقاط التالي:

- ✓ دعوة الفرقاء- مصر، الاردن، إسرائيل- للجلوس على طاولة المفاوضات لتنفيذ قرار242.
- ✓ يعطى اللاجئون العرب من عرب فلسطين عام1967م، الخيار بين العودة أو الاقامة الدائمة في الدول العربية مع التعويضات الإسرائيلية لهم.
- ✓ الموافقة على تصريح المبعوث الخاص "غونار يارنيغ" من قرارات تخص تنفيذ قرار242.

- **المواقف الفلسطينية العربية والإسرائيلية من المبادرة:**

اختلفت المواقف وردود الفعل حول من مبادرة وليام وجرز بين مؤيد للمبادرة وبين معارض لها ويمكن ابراز ذلك فيما يلي

- **المواقف الفلسطينية:** رفضت حركة فتح المبادرة وجاء على لسان ياسر عرفات «..لمصلحة من هذا المشروع، إنه لمصلحة إسرائيل..» [54]،كما علق "محمد يوسف النجار" رئيس اللجنة العليا لشؤون الفلسطينيين انها جاءت لإنهاء حركة الثورة الفلسطينية[55]،وانتقد "جمال عبد الناصر" تصريح حركة فتح ، فردت السلطات المصرية بإغلاق اذاعتي صوت العاصفة وصوت فلسطين من القاهرة في 28جويلية 1970 م، وبدأت السلطات الأردنية في سبتمبر1970 بالهجوم الشامل على الفصائل الفلسطينية للمقاومة خاصة "فتح" التي غادرت الأردن الى لبنان. وعقد المجلس الوطني الفلسطيني دورة استثنائية في27اوت1970 م، وعلق على المبادرة بالرفض لأنها جاءت لتقدم تنازلات لإسرائيل على حساب الأراضي الفلسطينية[56].
- **الموقف العربي:** وافقت كل من مصر والاردن على المبادرة، وتحفظ سوريا على المبادرة بسبب ابعادها من المحادثات، بينما انكرت الجزائر المبادرة باعتباره جزء من مشروع القرار242[57] ،كما عبرت لبنان عن رفضها للمبادرة باعتبارها تحقق مصالح اسرائيل وبعض الاطراف وليست تسوية عادلة.
- **الموقف الإسرائيلي:** برغم من الضغوطات الأمريكية لتقبل المشروع إلا أن إسرائيل رفضت المشروع على لسان رئيسة الوزراء "الإسرائيلية" غولدا مائير" في 4أفريل 1971 أمام المؤتمر الوطني لحزب العمال الإسرائيلي الحاكم في حينه" أن إسرائيل" لن تتخلى عن القدس والجولان وشرم الشيخ، وأنها ترفض ضمانات الدول الكبرى،

وترفض الضمانات الدولية المحددة، ووجود أي قوات دولية على الحدود" اسرائيل[58].

وكان مصير المشروع هو الفشل بعد تعليق الولايات المتحدة الأمريكية المبادرة بسبب رفض إسرائيل لها، وكذا بسب اندلاع الحرب العربية الإسرائيلية الثالثة في اكتوبر1973م.

10- مشاريع جيمي كارتر 1977 – 1980:

تجددت المشاريع الأمريكية لإيجاد تسوية سلمية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي في عهد الرئيس كارتر ـ وما يهمنا منها هنا ما يتعلق بقضية اللاجئين.

كانت نتيجة الانتخابات الأمريكية التي أجريت في 2نوفمبر1976 وفوز "جمي كارتر"[59] بالرئاسة الامريكية[60] وفي أقل من شهرين من استلامه منصبه تحدث الرئيس الأمريكي في16مارس1977عن رؤية للسلام بين العرب وإسرائيل برعاية أمريكية في ولاية ماساشوست[61] حدد فيه ثلاث شروط للسلام الدائم:

- ✓ أنه يجب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وبالنسبة للعرب يجب الاعتراف بحدود آمنة ومعترف بها لإسرائيل، ولم يأتي على ذكر مشكلة اللاجئين على الإطلاق[62].
- ✓ إقامة حدود ثابتة لإسرائيل وانسحاب "إسرائيلي" من الأراضي المحتلة في عدوان1967م.
- ✓ معالجة القضية الفلسطينية بالنظر إلى الفلسطينيين كشعب عانى طويلا يستحق أن يكون له وطن.

والملاحظ أن مشروع "كارتر "جاء ليثمن القرار الأممي رقم242 الصادر في1967م، كما أنه أكد على سلامة وأمن اسرائيل، ولم يشر الى كيفية تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، بل أنه أنكر بصريح العبارة وجود دولة فلسطينية، وبذلك قلب الموازين "صاحب الحق يحتاج الى وطن، ويهود الشتات وجب تثبيت حدود دولتهم.

- **المواقف الفلسطينية العربية والدولية من مشروع كارتر:**

اختلفت المواقف وردود الفعل حول مشروع الرئيس الامريكي "جمي كارتر" بين مؤيد ومستحسن للمبادرة وبين معارض لها ويمكن ابراز ذلك فيما يلي

- **الموقف الفلسطيني:** علق ياسر عرفات بصفته رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية على الرؤية الأمريكية أنه يقبل بقرار من الأمم المتحدة ينص على حق "إسرائيل" في الوجود، إذا ما تضمن القرار نفسه الحقوق القومية للشعب الفلسطيني في إقامة دولت المستقلة، وقال عرفات « إن الوطن في الضفة والقطاع من شأنه أن يحل

المشكلة الأساسية للشعب الفلسطيني، ويضمن نوع من التسوية والأمن في الشرق الأوسط لفترة طويلة قادمة»[63].

- **الموقف الإسرائيلي:** رغم تأكيد الرئيس الأمريكي كارتر في اعلانه في 3 أكتوبر 1977م، على التزام الولايات المتحدة الأمريكية بأمن إسرائيل ، وأنها لا تعتزم فرض تسوية سلام علي إسرائيل ، وبأن قرار مجلس الأمن رقم 242 لم يزل يشكل الأساس للسلام ، وبأن إسرائيل والعرب لهم حق العيش في سلام فقد شنت إسرائيل واللوبي الصهيوني ،حمله شعواء ضد الرئيس كارتر بسبب تأكيده على ضرورة الإقرار والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني[64]، وهو الأمر الذي أدى بكارتر للتراجع عن هذا التصريح وتنصل منه أمام الغضب الإسرائيلي وقال أنه يعني بالوطن: يمكن أن يكون الأردن مثلاً وليس بالضرورة فلسطين.[65] لذلك كان الموقف الاسرائيلي موحد هو الرفض القاطع لمشروع كارتر، وبالتالي لم يحقق مشروعة أي أثر على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، وحتى على المستوى الدولي والعربي.

الخاتمة:

من خلال استقراء المشاريع والمبادرات الأمريكية المطروحة بخصوص حل مشكلة اللاجئين نجد:

- إن موقف الإدارة الأمريكية كان فيه نوع من التخاذل بل يمكن القول التأييد المطلق لمواقف إسرائيل اتجاه قضية اللاجئين، فنراها تركز في معظم مشاريعها ومبادراتها على الجانب الاقتصادي للاجئين محاولة جعل المشكلةَ مشكلةً اقتصادية إنسانية بحاجة إلى حلول واقعية، وأيض نجدها تركز على توطين وتعويض اللاجئين في البلدان العربية التي يتواجدون بها.
- نجد أن الإدارة الأمريكية المختلفة في تعاطيها مع قضية اللاجئين تبنت منذ أيام هاري ترومان حتى الآن ثلاث إمكانيات لإيجاد حلول لهذه القضية، وهي: التوطين في البلدان العربية، والتعويض للاجئين عما خسروه أثناء الحرب، وإعادة تأهيلهم حتى يكون بمقدورهم أن يتكيفوا ويتأقلموا مع الواقع الاجتماعي والسياسي في البلدان التي يعيشون فيها[66].

- إن أغلب المبادرات الأمريكية كانت شكلية تحذيرية تهدف إلى إعطاء انطباع لحلفـائها العرب أن أمريكا متمسكة بإيجاد حلول لقضية اللاجئين الفلسـطينيين، خوف من أن تجنح بعـض الدول العربية المعتدلة نحو الاتحاد السوفييتي في لعبة تقسيم النفوذ بين الأقوياء في العالم.
- وإذا ما نظرنا إلى طبيعة الأهداف التي تطلعت هذه المشاريع إلى تحقيقها، نجدها تركز على جانبين:

✓ **الجانب الإنساني:** يتعلق باللاجئين أنفسهم، وأهـم أهـدافه:

- استيعاب اللاجئين في المجتمعات التي يعيشون فيها.
- طرح مشاريع اقتصادية تهدف إلى تنمية البلدان التي يقيم فيها هؤلاء اللاجئون.
- استغلال اللاجئين كطاقات بشرية عاملة والمساهمة في تنمية تلك المجتـمعات[67].

✓ الجانب السياسي الأمني: والموجه إلى إسرائيل " دولة الاحتلال المعتدية " فإنها تركز على:

- ضمان حق إسرائيل في الوجود والحفاظ على أمنـها.
- ضمان السلامة والأمن الإقليمي بهدف الحفاظ على مصالح تلك الدول.
- طمس القاعدة الجماهيرية للحركة الوطنية الفلسطينية، من خلال إنهاء مشكلة اللاجئين.
- تصفية القضية الفلسطينية، من خلال اختزالها بقضية اللاجئين، ومن ثم إنهاء قضية اللجوء من خلال إعادة توزيع اللاجئين واسكانهم خارج فلسطين[68].

إن هذا التجاهل لجوهر القضية الفلسطينية جاء بناءً على استراتيجية الأمن الأمريكية، التي نظرت إلى المشكلة من بعدها الأمني الـذي من شأنه أن استـمر أن يهز مصالحها في المنطـقة، خاصة في ظل الحرب الباردة، وإمكانية توجه الحركة الوطنية باتجاه الدول الشرقية، لذلك عملت على طرح حلول تسكينيه بهدف تهدئة الأوضاع، والحفاظ على الوضع القائم، كونه يخدم إسرائيل وأمنها أولا واخيرا.

الهوامش:

[1] – مهدي عبد الهادي ، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية،1934-1974،المكتبة العصرية ،بيروت، د.ت. ،ص113

[2] – ، المرجع نفسه،ص115

[3] – إنشاء لجنة توفيق دولية *CONCILITATION COMMISSION FOR PALESTIN* من ثلاث دول أعضاء في الأمم المتحدة وبناء عليه تكونت لجنة التوفيق الدولية من ممثلين عن الولايات المتحدة ومثلها " ايثريدج " وفرنسا ومثلها " كلود بوسنتجية " وتركيا مثلها " جاهد يالتشين " ، (يلطش) وسكرتير اللجنة الدكتور" اسكراتي " لتتابع أعمال ومهام الوسيط الدولي الراحل الكونت برنادوت ، ولوضع حلول سياسية لإنهاء الصراع العربي الصهيوني، وذلك بالتوفيق بين وجهات النظر المتعارضة، وتنفيذ ما يتفق عليه. للمزيد انظر: مهدي عبد الهادي ، المرجع السابق ،ص 113

[4]- *Jansen Michael E , The United States and the Palestinian People Institute for Palestine Studies,Op.cit.p130*

[5]-*Jansen, Michael E , Op.cit, p 130*

[6] – منير الهور وطارق الموسى ، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية ، ، 1958 -1977م ،ط 1، دار الجليل،عمان1986،، ص34

[7]– Jansen, Michael E. I Bid.p131

[8] – الشرق الأوسط" Middle East" مصطلح استعماري، ويشامل دول الشرق الادنى بالإضافة دول الخليج العربي، مصر، تركيا، واحياننا يشمل أفغانستان وقبرص وليبيا، هذا المصطلح ظهر عقب نهاية الحرب العالمية الثانية، لتجنب استخدام مصطلح الدول العربية او المنطقة العربي للمزيد انظر الى:

الكيالي، عبد الوهاب، وآخرون: الموسوعة السياسية، ج 1،المصدر السابق، ص446

[9]- *Donald Neff, U.S. policy and the Palestinian refugees", Journal of Palestine studies -.Vol. 18, No. 1 (Autumn 1988), P. 105*

[10] – غوردن كلاب: رئيس ادارة مجلس واد التنس بالولايات المتحدة الامريكية، عين مبعوثا من قبل لجنة التوفيق الدولية .

[11]- *Michael Breucher, Decisions in Israel Foreign Policy, London, 1974, P193*

[12] – عبده الأسدي ، المشاريع الأمريكية حول القضية الفلسطينية، صامد الاقتصادي، ع 101 ،اوت-سبتمبر1995 ، ص66

[13] – ليلى سليم القاضي، تقرير حول مشاريع التسويات السلمية للنزاع العربي الإسرائيلي 1948 .مجلة شؤون فلسطينية ،ع2،جوان1973 ،ص84

[14] – عبده الأسدي، المرجع السابق،ص70

[15]- المرجع نفسه،ص88

[16] – عبده الأسدي،المرجع السابق،ص67

[17] –جون فوستر دلاس: سياسي امريكي ولد عام1888 و توفي عام1959م،عضو في الكونغرس الأمريكي، كان مندوب أمريكا في الأمم المتحدة من1945–1948،ثم وزير الخارجية في عهد ايزنهاور1953–1959،عرض سياسة عدم الانحياز، سحب مشروع دعم السد العالي و عرض الحرب عبى مصر في1956م.

[18] – منير الهور وطارق الموسى ، المرجع السابق، ص56

[19] – حمد سعيد، الثوابت والمتغيرات في موقف الولايات المتحدة الأمريكية من قضية اللاجئين الفلسطينيين ،مجلة الموعد ،ع106 ،1991،ص219

[21]–انعقد هذا المؤتمر في الفترة ما بين 18 – 24 أفريل عام 1955 م بمدينة باندونغ الاندونيسية بناء على مبادرة من حكومات دول مشروع كولومبو) باكستان، سري لانكا ، سيلان، اندونيسيا(، حيث انعقد في جو مشبع بروح الكراهية للاستعمار على اعتبار أنه السبب الرئيس وراء المشكلات التي تعاني منها هذه الدول والتي أعاقت نموها وتطورها. ضم هذا المؤتمر 29 دولة إفريقية وآسيوية.

[22]– منير الهور وطارق الموسى ، المرجع السابق، ص56

[23] – مهدي عبد الهادي ، المرجع السابق ،ص ص 205–206

[24] – نفسه ،ص ص 205–206

[24] – داويت أيزنهاور: ولد في24اكتوبر1980،و توفي في28مارس1969م، من اصول هولندية، الرئيس الرابع والثلاثون لولايات المتحدة الأمريكية، عن الحزب الجمهوري، خلال الفترة 1953–1961. وقبل ذلك كان جنرالاً في الجيش الأمريكي، وهو المهندس الرئيسي لاجتياح الحلفاء لأوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، والذي أفضى في المحصلة إلى هزيمة ألمانيا النازية. انظر : محمد محمود ربيع وإسماعيل صبري مقلد محرران، موسوعة العلوم السياسية، جامعة الكويت، الكويت، 1993 – 1994.ص200

[25] – اطوني إيدن : مواليد 12 جوان 1897 – توفي 14جانفي 1977– كان سياسي بريطاني من حزب المحافظين البريطاني ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق، شغل منصب وزارة الخارجية في وزارة الحرب التي ألفها تشرشل 1940–1945م، ثم تولاها مرة أخرى 1951–1955، ثم عين رئيسا لوزارة سنة 1955،انظر: الحاج أمين الحسيني، أسباب كارثة فلسطين، المصدر السابق،ص95

[26] – مهدي عبد الهادي ، المرجع السابق ،ص ص 205–206

[27] –المرجع نفسه،ص206

[28]- *Michael Jansen, The United States and the Palestinian People. Op. cit. pp143-144*

[29] – منير االهور، وطارق الموسى، المرجع السابق، ص 51

[30] – صلاح عبد ربه، اللاجئون وحلم العودة إلى أرض البرتقال الحزين، د. ط، مركز المعلومات البديلة، رام الله،1996م، ص 57.

وانظر أيضا: هيئة الموسوعة الفلسطينية، مج 2، ط1، دمشق،1984، ص ص 393–394.

[31] –حمد سعيد، المرجع السابق،ص219

[32] –المرجع نفسه، ص219.

[33] – صلاح عبد ربه،المرجع السابق،ص58

[34] – فايز الصايغ، مشروع همرشولد وقضية اللاجئين، دار الفجر الجديد، بيروت، 1959، ص 153

[35] –المرجع نفسه، ص 154.

[36] -إبراهيم الجندي، اللاجئون الفلسطينيون بين العودة والتوطين، دار الشروق، 2001، ص 46

[37] -Jahn Marlowe, Arab Nationalism and British Imprialism a study in power politics, London, 1961, p. 148

[38] -ميسون عباس حسين الجبوري، موقف اللو.م أ من العدوان الثلاثي1956م،مجلة كلية تربية البنات،ع27مج2006،5،ص75

[39] -عبد الله أبو ربيع، مشاريع توطين الفلسطينيين وتصفية حق العودة، مجلة باحث للدارسات، بيروت، لبنان، 2003،ص 110

[40] -جون كيندي : ولد سنة 1917 م في بروكلن، انتخب رئيس للولايات المتحدة سنة 1961 م عن الحزب الديمقراطي، ، اغتيل في 22 نوفمبر 1963 أنظر: المنجد، المرجع السابق، ص80

[41] - وزارة الثقافة والإرشاد القومي، وثائق فلسطين، ج2، 1950-1965، القاهرة 1965،ص130

[43] -عبد الله أبو ربيع، المرجع السابق،ص114

[44] -انظر الى رسالة جمال عبد الناصر لكنيدي 11ماتي1961، الملحق رقم:8 ص358

[45] - عبد الهادي مهدي، المرجع السابق،ص115

[46] - Robert Silverberg: If I forget thee, O Jerusalem! American Jews and the State, New York.1970.p15

[74] -جوزيف جونسون رئيس معهد كارنجيا للسلام العالمي.

[48] -الجندي، إبراهيم، المرجع السابق.ص47

[49] -منير االهور، وطارق الموسى، المرجع السابق، ص 61

[50] -ليلى القاضي، المرجع السابق ،ص84

[51] -أيمن طلال يوسف ،اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة في السياسات الأمريكية، من مبادرات الحرب الباردة إلى مقترحات كلينتون، ، الجامعة العربية الأمريكية، جنينن، دراسة بعنوان اللاجئون الفلسطينيون. فلسطين 2015، راجع الموقع الالكتروني: . www.palinfo.com

[52] -يندون بينز جونسون: ولدفي27 أوت 1908 توفي في22 جانفي 1973، وغالبا ما يشار إليه بأحرفه الأولى LBJ، هو سياسي أمريكي شغل منصب الرئيس السادس والثلاثين للولايات المتحدة من عام 1963 إلى 1969، للمزيد أنظر: ليلي سليم القاضي ، المرجع السابق، ص

[53] - المرجع نفسه ،ص 84

[54] -وليام كونت، عملية السلام الدبلوماسية الامريكية و النزاع العربي الاسرئيلي،ط1،مركز الاهرام للترجمة و النشر ،القاهرة 1994 ،ص89

[47] -الكتاب السنوي، المصدر السابق،ص16

[47] -الموسوعة الفلسطنية،ج2،المصدر السابق،ص488

[57] -عبد الحفيظ محارب، موقف إسرائيل من مشروع روجرز، مجلة شؤون فلسطينية ،ع2،ماي1971،ص56

[58] - حسيف غازي، الفكر السياسي الفلسطيني 1936-1988، ط 1. دار دانية، دمشق1993، ص179

[47] - عبد الحفيظ محارب، المرجع السابق،ص57

[47] – جمي كارتر: ولد في1924م،وتخرج من الاكاديمية العسكرية البحرية1953م،استطاع أن يحصل على مكانة في الحزب الديمقراطي، أهلته لأن يصبح حاكما في ولاية جورجيا1970م،ثم الرئيس39للولايات المتحدة الأمريكية في20جانفي1977،انظر عبد الوهاب الكيالي واخرون، الموسوعة السياسة،ج5،ص22

[47] – بارود ليلي، المرجع السابق،ص52

[62]– عبد الغفار نبيل محمود، السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي(اكتوبر 1973 ، سبتمبر 1978)، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة، 1982 م.ص217

[63]– محمد شديد، الولايات المتحدة والفلسطينيون بين الاستيعاب والتصفية، ت ، كوكب الريس، جمعية ، الدراسات العربية، القدس، 1985 ، ص 188

[64]– محمد شديد، المرجع السابق،ص188

[65]– مهدي عبد الهادي، المرجع السابق،ص166

[66]– محمد شديد، المرجع السابق،ص188

[67]– مهدي عبد الهادي، المرجع السابق،ص166

[68]– أحمد شاهين ،المرجع نفسه،ص60

[69] – الحسن خالد، قراءات نقدية لثلاث مبادرات، المرجع السابق،ص122

[54] –وليام كونت، عملية السلام الدبلوماسية الامريكية و النزاع العربي الاسرئيلي،ط1،مركز الاهرام للترجمة و النشر ،القاهرة 1994 ،ص89

[54] –الكتاب السنوي، المصدر السابق،ص16

[55] –الموسوعة الفلسطنية،ج2،المصدر السابق،ص488

[57]–عبد الحفيظ محارب، موقف إسرائيل من مشروع روجرز، مجلة شؤون فلسطينية ،ع2،ماي1971،ص56

[58]– حسيف غازي، الفكر السياسي الفلسطيني 1936–1988، ط 1. دار دانية، دمشق1993، ص179

[58]– عبد الحفيظ محارب، المرجع السابق،ص57

[59] – جمي كارتر: ولد في1924م،وتخرج من الاكاديمية العسكرية البحرية1953م،استطاع أن يحصل على مكانة في الحزب الديمقراطي، أهلته لأن يصبح حاكما في ولاية جورجيا1970م،ثم الرئيس39للولايات المتحدة الأمريكية في20جانفي1977،انظر عبد الوهاب الكيالي واخرون، الموسوعة السياسة،ج5،ص22

[60] – بارود ليلي، المرجع السابق،ص52

[62]– عبد الغفار نبيل محمود، السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي(اكتوبر 1973 ، سبتمبر 1978)، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة، 1982 م.ص217

[63]- محمد شديد، الولايات المتحدة والفلسطينيون بين الاستيعاب والتصفية، ت ، كوكب الريس، جمعية ، الدراسات العربية، القدس، 1985 ، ص 188

[64]- محمد شديد، المرجع السابق،ص188

[65]- مهدي عبد الهادي، المرجع السابق،ص166

[66]- محمد شديد، المرجع السابق،ص188

[67]- مهدي عبد الهادي، المرجع السابق،ص166

[68]- أحمد شاهين ،المرجع نفسه،ص60

[69] - الحسن خالد، قراءات نقدية لثلاث مبادرات، المرجع السابق،ص122